

حجة القراءات

أن يقول له كن فيكون .

وقرأ الباقون فيكون رفعا عل تقدير فهو يكون .

37 - سورة الصافات .

إنا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب 6 .

قرأ حمزة وحفص بزينة منون الكواكب جر جعل الكواكب هي الزينة وهي بدل منها لأنها هي هي كما تقول مررت بأبي عبد الله زيد المعنى أنا زينا السماء بالكواكب وبدل المعرفة من النكرة جيد ونظير هذا في القرآن وإنك لتهدى إلى صراط مستقيم صراط الله فأبدل المعرفة من النكرة .

وقرأ أبو بكر عن عاصم بزينة بالتنوين الكواكب نصب مفعول بها أعمل الزينة في الكواكب المعنى أنا زينا الكواكب فيها كقولك عجت لعمرو من ضرب زيد أي من أن يضرب زيدا فهذا مجرى المصادر كما قال أو إطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ومثله ما لا يملك لهم رزقا من السموات تقديره ما لا يملك أن يرزق شيئا وقرأ الباقون بزينة الكواكب مضافا أضافوا المصدر إلى المفعول به كقوله من دعاء الخير و بسؤال نعجتك المعنى بأن زينا الكواكب